May 27 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1111

الكرمل

EL-CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١١١١ ﴿جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع﴾ حيفا الاربعا في ٢٧ ايار سنة ١٩٢٥ و٥ ذو القعدة سنة ٣٤٣

المندوب السامى الجديد

قد سر جلالة الملك تعيين الفيلد مارشال اللورد بلومر مندوباً سامياً لفلسطين خلفاً للسر هربرت صموئيل

(بلاغ رسمي)

قضي الامر وعين الفيلد مارشال اللورد بلومر حاكم مالطة سابقاً مندوباً سامياً لفلسطين بعد ان كثرت الاقوال والظنون على من سيخلف السر هربرت صموئيل الذي تنتهي مدة خدمته في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٥ وقد نشرنا نص البلاغ الرسمي الذي جاءنا من الحكومة في رأس المقالة ·

لا نعرف عن حياة اللورد بلومر الذي لم يصل الى ما وصل اليه من المناصب السامية والنعوت الفخمة الا بجهد وجد عظيمين ما يستحق الذكر لتتخذ منه مقدمة للنتائج المتوقعة من وراء تعيينه ولكن عارفي الرجل يتوقعون لفلسطين خيراً على يديه ويعتبرونه دليلا على تبديل السياسة المتبعة الى الان في ادارة فلسطين ويكيلون له المدح جزافاً ويقولون ان روح الاستقلال الذاتي قد نما في مالطة في عهد حاكميته عليها نمواً حسناً مما يدل على حسن نية الرجل وحبه لخير الشعوب الشرقية ·

ان هذه الاقوال التي نسمعها قد يجوز الاستئناس بها اما نحن فنريد ان نحسن الظن بهذا التعيين لا لاعتبارات شخصية تتعلق بالمندوب الجديد الذي يذكر القراء ان الشركات البرقية كانت وصفته بانه من اعاظم رجال بريطانيا عندما قالت ان الحكومة قد عرضت منصب المندوب السامي على عظيم من عظمائها نريد ان نحسن الظن لاعتبارات سياسية قد لا تفوت المشتغلين باحوال الامم وهذه الاعتبارات هي ما جابه اللورد بلفور من تضامن الامة وما رآه المستر امري وزير المستعمرات من اتفاقها وجمع كلمتها على الغرض الاسمى الذي لا تبغي فلسطين عنه حولا ولا يرضى اهلها به بدلا ·

والذي يزيد استئناسنا كون الرجل من رجال الجندية الذين يحبون الصراحة ويدركون معنى حب الوطن والحنين اليه والدفاع عنه اكثر من اولئك السياسيين الذين يتخذون من دهائهم وختلهم ما يهدمون به كيان الامم ليبنوا عليه مجد حكوماتهم ويفقرون الشعوب ليزيدوا في غناء اغنيائهم ويحللون ما حرم الله في الاستعمار والاستثمار ·

فعسى ان لا تخيب منا الظنون بهذا المندوب الجديد والجندي الباسل وان يسر اهل فلسطين بتعيينه كما سر جلالة الملك وان يكون عهده عهد رخاء وسلام

اليهود والزراعة

في فلسطين

سأل اللورد رجلات في مجلس اللوردات اليوم ما هي الارض الصالحة للزراعة في فلسطين من غير ادخال الصحراء الجنوبية في تلك المساحة وما هو المقدار المزروع الان ؟ وكم يزرع منه العرب ؟ وكم يزرع اليهود ؟ وما هو الباقي لتوطين المهاجرين الصهيونيين ؟ انه على الرغم من تأكيدات الوزراء المتعاقبين بانه لن يسمح لمهاجري اليهود بالدخول الى فلسطين الا بقدر ما تتحمل البلاد فقد دخلها خمسة وثلاثون الفاً لم يشتغل منهم بالزراعة على ما نظن اكثر من الفين او ثلاثة وغصت بالبقية الباقية الاحياء اليهودية المزدحمة في حيفا ويافا والقدس · وان اليهود في جنوب اوربا يتمرنون على الزراعة الان لكي يهاجروا الى فلسطين · فاذا بلغت كثافة السكان في فلسطين كما هي في القسم الزراعي من مقاطعة لانكشير فانها تتحمل مائة وخمسين الف مهاجر زراعي اخر

فرد عليه اللورد ستانهوب قائلا :

« ان مجموع المساحة في فلسطين يبلغ ٢٧ مليون دونم تقريباً منها سبعة ملايين مساحة الصحراء الجنوبية وسبعة ملايين ونصف مليون مساحة المدن والقرى والطرق الحديدية والطرق العمومية والاراضي الموات · فيبقى ١٢ مليونا ونصف مليون دونم للزراعة · ويوجد من هذه المساحة نحو تسعة ملايين دونم يزرعها العرب ويتركون نحو ثلثها كل سنة بلا زرع · ويزرع اليهود ٨٥٠ الف دونم · ويزرع اقوام اخرى ١٥٠ الفاً · فيبقى نحو مليونين ونصف مليون دونم بوراً وقد لا ينال اليهود من هذه المساحة سوى نصف مليون · ومن المتعذر اعطاء ارقام دقيقة عن المساحة الصالحة للمهاجرين لعدم وجود احصاء فني لمساحة الاراضي »

دار المعلمين

لصاحب الجريدة

بالنظر لتغيب المستر بومن مدير المعارف عن القدس قابلنا حضرة معاونه السيد انطونيوس يوم الثلاثا الفائت وبحثنا معه مسألة دار المعلمين المقفلة وقلنا انا وكثيرين من العقلاء نوافق ادارة المعارف على انه لا يناسب اشتغال الطلبة في السياسة قبل ان يتموا دروسهم لان ذلك يعطلهم عنها ويضر بمستقبلهم ولكننا نعتبر ان اضراب دار المعلمين وغيرها من المدارس يوم قدوم اللورد بلفور نشأ عن شعور وطني لا علاقة له بالسياسة غلب على نفوس كل ابناء الامة العربية في فلسطين وسواها ومؤكد ذلك ان العرب في فلسطين صار لهم ست سنين يشتغلون بمقاومة سياسة تصريح بلفور من دون ان يدعوا الطلبة للاشتراك معهم وبدون ان يشترك معهم الطلبة من تلقاء انفسهم فاذا كانت الحكومة وادارة المعارف لا تراعي هذه الاعتبارات وتصر على قفل دار المعلمين فاننا نعتبر عملهما كمحاولة ضغط على شعور الامة الوطني ولا نوافقهما عليه ·

فاجاب السيد انطونيوس ان ادارة المعارف تشعر بان من واجبها تربية الشعور في نفوس الطلبة لا مقاومته ولكنها من الجهة الاخرى تهتم في حفظ نظام وقوانين المدارس وعدم ترك الطلبة يتمردون أو يقومون بما يعطلهم عن اتمام واجباتهم واعداد نفوسهم للمستقبل وقال لا صحة لما يشاع عن ان الادارة او الحكومة تنوي قفل المدرسة الى السنة القادمة وعما قريب سيبحث في امر فتحها وامر المعلمين الموقوفين بصورة مرضية فشكرناه والقينا عليه بعض اسئلة تتعلق بشؤون المعارف العمومية سننشرها في رسائلنا عن القدس ·

﴿ رجاء ﴾

وفي الختام نرجو ممن يعملون على مزاحمة السيد طوطح على وظيفته غير ناظرين الى علمه وفضله وما يمكن ان يستفيد الطلبة والبلاد منه ان لا يستثمروا شعور المعلمين الشبان والطلبة الوطني ويستخدموه في غرضهم غير ناظرين الى الاضرار التي تجلبها هذه الدسائس على نفوس الطلبة ونرجو من الاساتذة والتلامذة ان يحافظوا على شعورهم الوطني الشريف ولا يسخروه لاغراض ذوي الاغراض ·

ليست هذه طريق الاتفاق

كنا نود ان نبقي مطالعاتنا في الاجتماع الذي عقد في القدس مكتومة ولكن ابى البعض الا ان يظهروا اغراضهم فاضطرونا الى اعلان ما تجلى لنا في هذا الاجتماع الذي سمي بالاجتماع التمهيدي لعقد المؤتمر

راينا الذين دعوا اليه ولبوا الدعوة سواء من القدس ام من الجهات مآرب حاول القوم سترها تحت ستار الغيرة

على المصلحة العامة والرغبة في جمع الكلمة المتفرقة ولكن الستار كان رقيقا شفافا فلم يخف ما وراءه .

الداعون الى المؤتمر والذي اجابوا الدعوة رمى بعضهم الى تهديد فرقة من رجال الحزب الوطني وبعضهم جاء ليسعى الى تأمين عضوية في المجلس الاسلامي الاعلى وبعضهم دخل لاستخلاص هذه العضوية لذويه وبعضهم جاء لتسكين الحالة وجمع الكلمة موقتا ريثما يمر دورا لانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى بلا مزاحمات ومخاصمات وبعضهم جاء ليبرهن انه يخدم بمقابلة ما يناله من المنفعة فماذا عسى ان يعمل اثنين او ثلاثة من المخلصين للتوفيق بين هذه الاهواء المختلفة

كلمة حق وهي ان من كانت هذه اغراضهم لايمكن ان يؤدي عملهم الى توحيد الكلمة ومن كانت هذه حالهم لا يحسنوا قيادة الامة واذا تولوها اساؤا اليها كما هي الحال

اذا كان زعماء الاحزاب يرغبون في الاتفاق الحقيقي وفي العمل للغرض الاسمى فيجب ان يخلصوا ثم ان يتجردوا وان يعتمدوا المخلصين المجردين فاعتماد ذوي الاغراض يوسع شقة الخلاف ويزيد المشاكل تعقيداً . لو كنا مخلصين لبحثنا اسباب الخلاف وطرق ازالتها بدلا من بحث من يدعو الى المؤتمر وكيف تدخله الامة .

المندوب السامي

نشرنا خبر تعيين الفيلد مارشال اللورد بلومر مندوباً سامياً لفلسطين خلفاً للسر هربرت صموئيل المندوب الحالي .

ولد اللورد بلومر في سنة ١٨٥٧ وتزوج سنة ١٨٨٤ بالآنسة كونستانس كريمة جورج غوس فولد له ابن وثماني بنات ورقي الى رتبة ضابط سنة ١٨٧٦ وصار يوز باشياً في سنة ١٨٨٢ وماجور في ١٨٩٣ وفي ١٩٠٠ رقي الى رتبة كولونل والى ماجور جنرال في سنة ١٩٠٢ والى لفتننت جنرال سنة ١٩٠٨ والى جنرال سنة ١٩١٦ وصار فيلد مارشال في سنة ١٩١٩ وكان في السودان وافريقيا الجنوبية وعين قائداً للفيلق الخامس في الجيش البريطاني الذي كان يحارب في الجبهة الغربية ثم صار قائداً للفيلق الثاني من ذلك الجيش ثم صار قائدا عاما للجيش البريطاني في جهة ايطاليا . وبعد الحرب صار قائدا للجيش البريطاني المرابط في منطقة الرين ثم عين حاكما وقائدا لجزيرة مالطه وبقي في هذه الوظيفة الى ان تعين مندوبا ساميا لفسطين . يحمل اللورد بلومر وسام صليب الحمام الكبير ووسام القديسين ميخائيل وجورج الكبير ووسام صليب فيكتوريا الكبير ووسام صليب الامبراطورية الكبير .

يدل هذا التعيين على ان حكومة المحافظين تعلق اهمية عظيمة على موقفها في فلسطين ولولا ذلك لما عهدت بالقيادة في الشرق الادنى الى مارشال حارب مع دولتي فرنسا وايطاليا وهما من دول البحر المتوسط العظمى وتولى القيادة في مالطه وهي من مراكز بريطانيا البحرية الهامة ان هذا التعيين يدل على ان بريطانيا ترغب في ان يعهد بحراسة نفوذها في الشرق الى اختصاصي خبير وان تفهم العرب واليهود معا بانها جعلت فلسطين مستعمرة وانها لا تريد ان تصيرها مملكة عربية او ان تقيم فيها دولة يهودية وعلى كل فاننا لا نستطيع ان نقول شيئا كثيرا عن المندوب الجديد سوى انه يقدر كجندي قيمة الجهود الحربية والدماء التي سفكت في سبيل الاستيلاء على فلسطين

جولة المندوب

جاء في روتر ان السر هربرت صموئيل المندوب السامي الحالي قوبل في جولته الوداعيه بالترحيب والحفاوة في المدن والقرى والمخيمات التي زارها

المندوب السامي كان يطبق سياسة الوطن القومي وهو يتبسم للاهالي فلا عجب اذا ودعه الاهالي وهم فرحون اذا صح انهم احتفلوا بوداعه من تلقاء انفسهم ولم يكونوا يدعون من قبل الحكام المحليين والبوليس

بيسان — لمراسل

نهار الخميس الواقع في الواحد والعشرين من الشهر الحالي جرى تخمين ثمار البساتين من تفاح ومشمش ولكن ثاني يوم الجمعة في اثنين وعشرين من الشهر الحالي هبت عاصفة شديدة لم يرَ لها مثيلا فيما مضى لم يترك في البساتين شيئاً من الثمار فنسأل الله ان يرحم عباده وان يعوض عليهم خسارتهم الفادحة وان يضع الرحمة في قلب الحكومة لتنصفهم .

قائمة التبرعات

الواردة لمدرسة دار الايتام النابلسيه في نابلس بسنة ٩٢٥

عبد اللطيف افندي ابو هنطش بفت ابيض ثوب عدد ٢ . عفيف افندي عاشور بفت ابيض ثوب عدد ١ . عمر افندي المصري بفت ابيض ثوب عدد ١ . توفيق افندي احمد عرفات بفت ابيض ثوب عدد ٢ . احمد افندي الشكعه بفت ابيض ثوب عدد ١ وطاولة تدريس عدد ٣ . شريف افندي صبوح مفتش المعارف ورفقاه طاولة تدريس عدد ١٢ علي افندي حسنا عضو المحكمة المركزية بحيفا ورفقاه سرير جديد للنوم عدد ٣٠ . الحاج عمر افندي النابلسي جنيه ٥ . السيده محفوظة النابلسي جنيه ٥ وسرير حديد للنوم عدد ٢ عثمان افندي النابلسي كتان ثوب عدد ٢ مراد افندي الخياط كتان زراع عدد ٣٧ فارس افندي المسعود كراسي خزران عدد ٦ حاج فضل افندي ارمان ارز قفه عدد ١ عفيف بك طوقان سكر صندوق ١ . حسن افندي النابلسي خاروف ١ . راجي افندي عبد الحميد خاروف ١ . عبد الرحيم افندي الموسى ابو حجله صابون رطل ١٤ . راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس حمام وابابق ابراهيم افندي ابو حجله جنيه ١ . مصطفى افندي ابو حجله سكر صندوق عدد ١ . عارف افندي الخياط طربوش عدد ٢٢ وكتان زراع عدد ٤٠ . محمد افندي صابر الشنار كاز تنكه عدد ٢

ان الذوات المحررة اسماهم اعلاه تبرعوا لمدرسة الايتام النابلسيه بالاشياء المبينه بجانب اسماهم لهذا فان هيئة المجلس البلدي بنابلس تقدم شكرها الجزيل لحضرتهم

رئيس بلدية نابلس

سليمان

بيان حقيقة

نشرت جريدة الشورى بان شوكت افندي ضابط البوليس بنابلس تعرض للنساء يوم العيد وبما ان هذا الخبر مختلق ولا صحة له كما فهمت ممن كانوا في محل الحادثة ارجو من جريدة الكرمل الحرة نشر هذا التكذيب لكي لا ييأس هذا الضابط الغيور والذي اشتهر بحسن معاملته مع الناس وبذلك تكونوا خدمتم الحقيقة ولكم الشكر سلفاً . ٩٢٥٤٤٢٠

نابلس — اكرم طوقان

حفلات سايمس

في النادي الكاثوليكي

اقام النادي الكاثوليكي حفلة تكريمية وداعية للمستر سايمس وقرينته بعد ظهر الاحد الفائت دعا اليها بعض وجوه المدينة وخطب فيها سيادة المطران حجار وبعض الادباء .

—✻ في نزل وندسور ✻—

ودعت بلدية حيفا وجوه واعيان المدينة الى حفلة شائقة فافتتح الكلام السيد يوسف الخطيب سكرتير المجلس البلدي بخطاب شائق معدداً مناقب واعمال المستر سايمس العمرانية ذاكراً ما لقرينته من السعي الحميد في سبيل الفقراء ثم قام بعده الاب فرنسيس مبارك رئيس طائفة الموارنة فخطب القوم واثنى على الحاكم وقرينته بما هما اهله .

ثم خطب السيد اديب الجدع بخطاب رشيق وتلاه الدكتور قيصر الخوري بابيات رقيقه المعنى والمبنى .

ثم قام سكرتير المجلس البلدي وقال ان ضيق الوقت يمنع بقية الخطباء من الكلام ولذلك فان لسعادة الحاكم ان يتفضل بما يشاء وعندها قام المستر سايمس وخطب بالانكليزية خطاباً مسهباً كان يترجم الى اللغتين العربية والعبرية ذكر فيه قابلية حيفا للعمران وان مشروعات كثيرة تنقص المدينة مثل جر الماء وخلافه .

واتى على ذكر خريطة المدينة التي صنعها احد كبار المهندسين وقال ان المدينة في حاجة الى مشروع انساني خطير الا وهو تأسيس مأوى للاطفال وختم كلامه بقوله انه دخل هذه البلدة هو وقرينته كغرباء ولكنهما يبارحانها اليوم ولهما اصدقاء واحباب وانتهت الحفلة

—✻ في نزل ماجستك ✻—

دعى نفر من الوطنيين المستر سايمس وقرينته وعدد كثير من الموظفين البريطانيين الى حفلة عشاء في نزل ماجستك الذي كان قد ازدهى بالانوار والازهار وبعد تناول العشاء قام سليمان بك نصيف وقدم المستر ملز مساعد حاكم اللواء الشمالي فخطب خطبة جميلة عدد فيها مناقب المستر سايمس الادارية واعماله ثم عقبه امين بك عبد الهادي بخطبة من هذا النوع ذكر فيها حنكته وتجاربه واختباراته وبعده اسكندر

افندي كساب ثم احد الاسرائيليين وكانت الخطب تترجم من قبل بعض موظفي الحكومة .

ثم قام سليمان بك نصيف رئيس الحفلة وخطب بالعربية والانكليزية ، قال ان احتفالنا بوداع المستر سايمس وقرينته هو دليل الود والاخلاص لاننا بعد الذي رأينا منهما في خلال الخمس سنين زاد اعجابنا بهما وبغيرتهما وبعدها قام المستر سايمس وخطب خطبة طويلة شكر فيها للمحتفلين بهم وذكر ما يشعر به نحو هذه المدينة وما يرجوه لها من التقدم وافاض في الكلام وفي منتصف الليل انتهت الحفلة

في سبيل فلسطين

تكتب جريدة وقت التي تصدر في حلب باللغتين التركية والعربية فصولا افتتاحية في قسمها التركي تبحث فيها قضية فلسطين بحث منقب خبير ومما جاء في هذه الفصول :

« ان اهل فلسطين لما اظهروا ميلهم للانتداب الانكليزي لم يكونوا يعلموا ما اضمرته لهم السياسة البريطانية من تأسيس مملكة صهيونية في بلادهم ولا دار في خلدهم ان سيل المهاجرة سيتدفق عليهم ، ويحرمهم ويقضي على مرافقهم الحيوية .

ان موقف بريطانيا في فلسطين هو موقف الوكيل الذي اخذ على نفسه القيام بعمل معين الا وهو تاسيس حكومة محلية مستقرة يتعهدها ويرعاها بالنصح والارشاد فالوكيل الذي يأتي بحركة تلحق بموكله الضرر ينعزل حالا . »

فنشكر للرصيفة الراقية جهودها الوطنية

اظهار حقيقة

نشر في جريدة اليرموك انني من حزب الجمعية الاسلامية ونشر في جريدة الجزيرة انني من حزب الاهالي . والحقيقة انني رحلي حلاق وجميع اهل البلد احبابي وليس لي ادنى علاقة بالاحزاب وللبيان ارجو اعلان هذين السطرين ودمتم

حلاق في نابلس — علي سلامه

حكومة الحجاز

ومساعي مندوبها في لندن

جدة في ٢٠ مايو — تعلن حكومة الحجاز انها لا تعلم شيئا عن التصريحات التي افضى بها الدكتور ناجي الاصيل

وترى حكومة الحجاز ان الدكتور ناجي الاصيل فعل ما فعله من تلقاء نفسه لانه لم يكلف القيام بمثل هذه المساعي — روتر

خلف السر هربرت

في فلسطين

لندن في ٢١ مايو — امتدحت الصحف تعيين اللورد بلومر ويقول المكاتب السياسي للدبلي تلغراف ان هذا التعيين لا علاقة له بالمشاكل الحاضرة المتعلقة بحدود العراق ومع هذا فانه لا ينكر ان هذا التعيين له اثر بارز على بعض الحوادث الآسيفة المتعلقة بالشرق الاوسط عامة ، وبالموصل خاصة

وقد سلم المكاتب بعدم احتمال غارة من الاتراك على العراق وقال ان من دواعي السرور ان نعرف ان بريطانيا العظمى تجد في اللورد جنديا مشهورا يمكن الاتكال على رايه في الازمات

روتر

مسالة الموصل

بين انكلترا وتركيا

من غرائب الاتفاق ان يتم في زمان واحد سفر المستر لندزي — السفير البريطاني في الاستانة — الى انقره وعودة زكائي بك — السفير التركي في لندن — الى انقره ايضا ونحن نقول ان ذلك من قبيل الاتفاق لان السفير البريطاني اراد ان يلبس سفرته هذه ثوب الرحلة الخاصة التي ليس وراءها مقصد سياسي ، وجعل لاجل ذلك ينتقل من الاستانة الى ازمير ثم الى قونية قبل ان يصل الى انقره ليدل بذلك على ان مجيئه الى انقره انما هو بصفتها مدينة اناضولية يريد ان يراها في رحلته ، لا بصفتها عاصمة تركيا وانه جاءها للمفاوضة في شؤون سياسية . وهكذا الامر في مجيء زكائي بك من لندن الى انقره فانهم ارادوا ان لا يجعلوا له معنى خاصا رغم اتفاقه مع الوقت الذي يزور فيه مستر لندزي مدينة انقره بل ان زكائي بك ادعى في حديث له مع محرر جريدة (صون ساعت) عند وصوله الى الاستانة ان هذا الامر من قبيل المصادفة والاتفاق ليس الا . وبالرغم من هذا التصريح فان الصحف اخذت تكتب الفصول وتعلق الاراء على المسائل السياسية التي سيجري البحث فيها عند اجتماع السفيرين برجال الجمهورية الكمالية في انقره .

ويستدل على ذلك باعتراف مستر ارمونس سكرتير السفارة الانكليزية في حديث له قبل ذلك بايام بان رحلة السفير الانكليزي يراد بها التنزه والعمل السياسي في آن واحد . وقد نقلنا منذ حين بعض اقواله عن علاقة رحلة السفير بمسألة الموصل ، وجاءت الان صحف الاستانة تؤكد حضور السفيرين كليهما الى انقره ليس الا لاجل هذه المسألة قبل كل شيء آخر

والترك يزعمون ان الامن على الحدود بين تركيا والعراق مختل جداً في هذه الايام ويحملون ذلك على ان الانكليز هم الذين يحرضون النسطور بين على مواصلة الاعتداء على جيرانهم والعبث بالامن جهد استطاعتهم . ويقولون ايضا ان الانكليز هم الذين اثاروا الثورة الكردية على تركيا لغرض لهم يتعلق بالموصل

لذلك اخذ الصحفيون الترك يراقبون مجرى الحوادث في رحلة مستر لندزي السفير الانكليزي وما يكون من امر مسألة الموصل متى وصل الى انقره واصبح على اتصال برجالها بعد ما يقف هؤلاء على ما يفضي به اليهم زكائي بك عن نتيجة اختباراته مدة وجوده في لندن

ان زكائي بك يصر على القول بانه حضر من لندن لاسباب صحية ، وان انكلترا لم تقدم للترك اقتراحا بشأن حل مسألة الموصل ، كما ان تركيا لم تقدم الى الانكليز اقتراحا في هذا الباب

هذه اقوال زكائي بك . ومع ذلك فان الصحف التركية لم تقتنع بهذا التصريح . حتى ان جريدة « وقت » نشرت صورة رمزية تمثل الانكليز برجل ذي وجهين يخاطب الترك باحدهما مقدما لهم اقتراحاته بشأن الموصل ثم يوهم الناس من الوجه الاخر بان الترك يقدمون له الاقتراحات ويخطبون وده لحل تلك المشكلة . ونتيجة هذا وذاك ان هناك مفاوضات تجري ، واقتراحات تقدم ، ولكن الخلاف في هل هذه الاقتراحات مقدمة من الانكليز الى الترك ام من الترك الى الانكليز . فالترك يريدون ان يقولوا ان الانكليز هم الذين يعرضون علينا آراء في هذا الباب ونحن سننظر ما اذا كانت توافق مصلحتنا ام لا والانكليز يريدون ان يعكسوا الامر ويقولوا ان الترك يعرضون علينا حلولا سننظر في امرها

ومن الغريب ان يقول زكائي بك في حديث له مع الصحفيين بالاستانة بان تركيا لم تقدم للانكليز اقتراحات بشأن الموصل ولا الانكليز قدموا الى تركيا اقتراحات في ذلك مع ان مستر ارمونس سكرتير السفارة البريطانية بالاستانة يقول ان زكائي بك نفسه قدم للحكومة البريطانية اقتراحا يتضمن شكلا من اشكال حل هذه المسألة بصورة خصوصية بين الحكومتين فكان جواب الانكليز عليها ان مسألة الموصل خرجت من يد الحكومتين واصبحت الان في يد جمعية الامم فهي المحكمة فيها وحكمها هو الذي سيكون عليه المعول في حل المشكل

وقد تناولت جريدة « وقت » كلام مستر ارمونس في مقالة افتتاحية يوم ١١ مايو الجاري قالت فيها انه على فرض صحة ان زكائي بك قدم هذا الاقتراح فانه لم يكن من اللائق بسكرتير السفارة البريطانية ان يصرح بهذه الاقوال

وقد انحت باللائمة من طرف خفي على زكائي بك وقالت انه كانت له مندوحة عن ان يزعم عدم تقديم اقتراح بشأن الموصل من احدى الحكومتين الى الاخرى

وبالجملة فان مراسلي صحف الاستانة من انقره يؤكدون كلهم ان مستر لندزي كان مدة وجوده في انقره على صلة برجالها وانه لا ريب ان مسألة الموصل كانت موضوع البحث بين الفريقين وان السفير البريطاني قدم اقتراحات جديدة الى وزارة الخارجية التركية ولكن قد لا تكون هذه الاقتراحات مقرونة بالاخلاص لذلك لا يمكن ان يبنى عليها حكم ايجابي ما دامت لم تتعد الطور الذي لا تزال فيه

نظام الولايات الشرقية

في تركيا

الاستانة في ٢٠ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — قرر مجلس الوزراء في انقره ارسال بضع لجان الى الولايات الشرقية لدرس المسائل الادارية فيها . ومتى قدمت هذه اللجان تقاريرها تولى لجنة خصوصية عليا درس هذه التقارير ثم تضع مشروع قانون للنظام الجديد في تلك الولايات .

موقف حزب التقدم

في تركيا

الاستانة في ٢٠ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — حكمت محكمة الاستقلال على فتحي بك سكرتير حزب التقدم في سيواس بالاعتقال ثلاث سنوات في قلعة

واصدرت هذه المحكمة قرارا باقفال كل فروع حزب التقدم في الولايات الشرقية وقد اعلن هذا الحزب انه سيعقد مؤتمر في الاستانة قريبا ولكن صحف الحكومة تحمل عليه حملات شديدة وتقول ان هذا المؤتمر يجب ان لا يعقد الا لتقرير حل هذا الحزب الذي له مبادىء مخالفة لنظام الجمهورية

العلاقات بين تركيا واليابان

الاستانة في ٢٠ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — عين خلوصي فؤاد بك معتمدا لتركيا في طوكيو عاصمة اليابان وسيبحر غدا الى الشرق الاقصى بطريق مصر

الخطوط الحديدية في تركيا

الاستانة في ٢٠ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — سافر عصمت باشا الى صامسون حيث مضى يومين في معاينة الاعمال التي تعمل في انشاء الخط الحديدي بين صامسون وسيواس

رسائل صاحب الكرمل

(٣٠)

صفد (القلعة)

في صفد قلعة جميلة يرجح انها كانت في عهدي الاسلام والصليبيين وقد حصنها الصواحرة واقعة في اجمل واعلى مركز من المدينة المحيطة بها من كل الجوانب

وضعت حكومة فلسطين يدها على هذه القلعة مع انها بموجب القانون العثماني المصدق من مجلس المبعوثان والمقترن بارادة سنية ملك البلدية فلو تركتها الحكومة للبلدية التي اذا كان لها رئيس عمراني نشيط متعلم متفرغ يستطيع ان يجعل منها حديقة غناء تكون متنزهاً من اجمل متنزهات فلسطين الصيفية وقد تكون من العوامل التي تنبه الى جعل صفد مصيفاً للاغنياء من المصدورين واصحاب الامراض الجلدية الذين لو بنيت حمامات طبريا المعدنية على طراز فني لاتخذوا طبريا مشتى وصفد مصيفاً. ولكن يظهر ان الحكومة اختارت لبلدية صفد رجلا طيباً بسيطاً تشغله مشاغله التجارية عن الشؤون البلدية

ان صفد تحتاج الى بلدية نشيطة متعلمة لتكثر وارداتها وتجعل منها متنزهاً جميلا يقصده الناس في الصيف وتجعلها مركزاً تجاريا في الداخلية ومبعثاً للالهام العمراني والاقتصادي فلا يزورها مزارع او شيخ قرية الا و يرى من اثار العمران والتشجير والنسق والتنظيم في احيائها وشوارعها وعلى جوانب طرقها ما يوحي اليه بالدروس والعبر العملية المؤثرة فيذهب الى بلده ويحمل اهلها على التشبه فتعمر القرى وعمرانها يفيد المدينة و يكثر وارداتها.

نقول ليس على حساب بلدية صفد بل على حساب بلديات سوريا وفلسطين والشرق العربي كلها. اننا نريد من البلديات ان لا تكون ما كنات قديمة خربة تضع ميزانيات بالمعاشات والتنويرات والكناسة وتظن انها قامت بالواجب. البلديات في القرى والمدن يجب ان تكون كاشفة الحياة والعمران والتنظيم والرئيس او العضو الذي لا يستطيع ان يكون قدوة ومعلما للنهضة والعمران يجب ان لا يشغل الوظيفة. نحن مع حكومة لا تنظر الى البلديات كأموري زبالة بل تنظر الى البلديات كاحسن مثال يدل على الشعب فالعضو او الرئيس الصغير الذي يمثلنا جموداً وجهلة واموانا يجب ان يستقيل واذا لم يفعل يجب ان نقيله الامة

الحكومة في صفد تحض الاهالي الان على بناء الطرق وتشرف عليهم وتنظم حركاتهم والحكومة عاملة على مساعدة البلدية وارشادها لجلب الماء لصفد وهذه مشاريع خطيرة يشكر عليها المفتش المستر بادكوك والسيد خليل عبد النور الحاكم الاداري السابق كما يشكر عليها رفيق بك الحاكم الحالي لانه ساع بنشاط لاكمال هذه المشاريع وغيرها. فعلى البلدية ان تنظم الداخل وجوانب الطرق وعليها ان تسعى لاسترداد القلعة وتحويلها الى حديقة جميلة. وعليها ان تسعى بتكثير وارداتها وان تقوم بكل ما ينمي التجارة و يرغب الناس على القدوم لصفد و بكل ما يبعث حياة ونشاطاً في اهل القرى.

صفد والمدارس

في صفد ثلاث مدارس للصبيان الاولى مديرها محي الدين الحاج عيسى وفيها ١٧٥ طالبا في ستة صفوف وعدد اساتذتها سبعة والثانية مديرها الاستاذ سعيد افندي مراد وعدد تلامذتها ١٦٠ في اربعة صفوف. والثالثة مدرسة تحضيرية استاذها الشاب النشيط السيد صلاح الدين النحوي ونعتقد ان هذه المدارس ناجحة واساتذتها جميعهم مجتهدون وساهرون على واجباتهم.

بمناسبة المدارس نريد ان نكرر النصيحة دائماً اننا نرغب في تفهيم التلاميذ انهم يتعلمون ليعملوا لا ليصيروا موظفين فالوظائف لا تعمر البلاد ولكن الزراعة والفنون العمرانية كالهندسة والكيميا العملية والتجارة الاصولية ترقي البلاد. نريد من المدارس عملة يفهمون في الحقول وفي التجارة وفي الكيميا وفي الميكانيكيات. نحن لا ننتظر تعليم هذه الفنون من المدارس الابتدائية ولكننا نرغب في توليد الرغبة فيها وفي تعليم مباديها ومبادئ الاقتصاد وبما اننا رأينا نشاطاً وسهراً وحسن ارادة من اكثرية المديرين والمعلمين في المدن والقرى التي زرناها تجاسرنا وتجاسر على تقديم ما يعن لنا من النصائح. لاننا ننتظر ممن يشتغلون في التعليم ان يخرجوا لنا جيلا جديداً بمبادئ واخلاق ورغبة في الاعمال الجدية تكفل ثبات العنصر العربي في معترك التنازع.

مدرسة البنات

اما مدرسة البنات التي تديرها كريمة الاستاذ فارس و بعض المعلمات الاخريات فقد رأينا فيها تقدماً بيناً منذ زرناها في سنة ١٩٢٢ وبهذه المناسبة نشكر ادارة المعارف على اتخاذها لهذه المدرسة معلمة طبريا الاولى.

بعد زيارة مدرسة طبريا ومدرسة صفد للبنات نستطيع ان نقول ان بنات المستقبل في بعض المدن بفضل بعض المعلمات سيكن عونا على تعمير البيوت وتنظيمها وتدبيرها تدبيراً حسناً ويهيئن الاولاد للمدارس تهيئة حسنة من حيث التربية والاستعداد لقبول التعليم ولا بد من القول لمعلمات مدرستي طبريا وصفد اننا نشعر منذ الان بان البلاد تشكر عملهن الصحيح وسهرهن واجتهادهن على تقويم الاخلاق وتعلم البنات ان يكن كما يجب.

الكلية الاسكتلندية

في صفد مدرسة داخلية باسم الكلية الاسكتلندية واقعة في الزاوية احسن موقع في صفد وفي بناء صحي جميل الغاية مناظره جميلة والشمس والهواء يتخللان جميع غرفه وحوله حديقة فسيحة مغروسة اشجاراً

فتحت هذه الكلية الجمعية الرسولية الاسكتلندية وعهدت برئاسة المدرسة وادارتها للمستر سمبل وهو عالم فاضل ورياضي ممتاز وعامل نشيط منصرف انصرافاً كلياً لهذه المدرسة ويجتهد في ان يجعلها معملا حقيقياً للرجال من حيث العلوم العملية الرياضية والكيمية والطبيعية وللمدرسة عناية خاصة بالعربية و بتاريخ العرب وبالانكليزية. زرنا هذه المدرسة وصرفنا فيها اكثر من ساعتين بين الصفوف وفي غرف التدريس نشاهد العمليات الكيمية التي يفهم بواسطتها التلامذة دروسهم. خرجنا منها ونحن معتقدون انها من المدارس القليلة او بالحري النادرة التي يعول عليها في تربية الاولاد الاخلاقية والصحية وفي تعليمهم علماً صحيحاً فنشكر المستر سمبل والمس سمبل على عنايتهما وخدمتهما لشبيبة البلاد.

والى جانب هذه الكلية مدرسة اخرى داخلية للبنات لا تقل العناية فيها بالتعليم والتدريب عن اختها كلية الصبيان فنوجه انظار الوالدين الى هذه المدارس.

اثار المجلس الاسلامي الاعلى

رأينا بدلالة السيد عبد الرحمن النحوي اثاراً طيبة للمجلس الاسلامي الاعلى في صفد اذ قد رمم الجامع الاحمر ومدرسته وارسل دراهماً لانماء مقام العلامة صلاح الدين الصفدي

مدرسة ميرون

لسنا نعلم سبب اقفال مدرسة ميرون من قبل دائرة المعارف مع ان الاهالي اعدوا داراً موافقة للمدرسة ريثما يتم بناء دارها.

الخلاصة

في صفد وقضاها ادارة طيبة واهالي شيطون اذا حصلوا على التدريب الكافي

قضاء صفد هو الصلة بيننا و بين قضاء صور وسرجعيون والقنيطرة من القضية الام سوريا فعلى اهاليه ان يحتفظوا به ولا يمكن الاحتفاظ به الا بتعليم الجيل المقبل تعليماً عملياً و بتعميره بالغرس و باحياء الموارد الاقتصاديه كلها وبتعمير الطرق و بنزع جميع الخلافات.

وعلى الادارة ان تعمم التعليم في القرى وتختار المختارين الذين بين الاذكياء وان تلاحظ العدل في التخمين

كما ان البلدية تحتاج الى هيئة كبيرة بهمتها قوية بارادتها خبيرة بمعارفها وتجاربها لتكون قدوة للاعمال العمرانية وبصورة مخصوصة نرجو من الادارة ان توصي بمحافظة معنويات الاهالي ورعاية عزة نفوسهم وان يراعى ذلك في الامور الصغيرة والكبيرة معاً.

نجيب نصار

***

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار